### نيابة عن رئيس الجمهورية والحكومة العراقية

# وزير الموارد المائية يقدم التعازي بوفاة المرحوم الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم

دبي/خاص المدى

قدم وفد رسمي عراقي رفيع المستوى نيابة عن السيد جلال طالباني رئيس الجمهورية والحكومة العراقية التعازي الى حاكم امارة دبي في دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لوفاة شقيقه الاكبر الشيخ مكتوم بن راشد نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وحاكم دبي السابق.

ورأس الوفد العراقي الذي يشارك في مجلس العزاء على روح المغفور له حاكم دبي السابق الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد وزير الموارد المائية والدكتور اسامه عبد العزيز النجيفي وزير الصناعة وعضواً الجمعية الوطنية العراقية الدكتور همام همودي والسيد عباس البياتي.

وشكر الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبي الجديد حكومة وشعب العراق على مواساتهم بوفاة شقيقه متمنيا للعراق دوام التقدم والنجاح وتحقيق الامن والسلام في ربوعه.

وعلى هامش الزيارة الرسمية لدولة الامارات العربية التقى رئيس الوفد الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد وزير الموارد المائية مع وزير خارجية تايوان وجرى بحث اوجه تعزيز العلاقات بين العراق وتايوان ومساهمة تايوان في اعادة اعمار العراق والاستثمار في مختلف الميادين بما يخدم خطط التنمية فيه ويحقق المصلحة المشتركة.

# المجلس العراقي للسلم والتضامن يهنئ العراقيين بالعام الجديد وعيد الاضحى المبارك

بغداد /المدى

هنأ المجلس العراقي للسلم والتضامن ابناء الشعب العراقي لمناسبة حلول العام الجديد وعيد الاضحى المبارك.

وقالت هيئة رئاسة المجلس في بيان بالمناسبة انها تتقدم الى جميع ابناء الشعب العراقي بأحر التهاني واطيب التمنيات بتحقيق حياة سعيدة رغيدة آمنة ينعمون بها خلال هذا العام وقد اندحرت قوى الظلام والارهاب وتحرر بلدنا من قوات الاحتلال وعادت السيادة الكاملة اليه.

وحيا البيان كل المواطنين المخلصين مسؤولين وغيرهم وفي مقدمتهم السيد رئيس الجمهورية جلال الطالباني من اجل عراق مزدهر يعمه السلم ويسوده التضامن.

وعبر البيان عن امله في ان يمضي عراقنا بنجاح على طريق الوحدة الوطنية وفي مسيرة الاعمار والتقدم والحضارة.

# ما ذا ينتظر الموصليون من الحكومة العراقية المقبلة ؟

الموصل / مكتب المدى

يترقب المواطن العراقي . تشكيل الحكومة الجديدة . معلقا عليها الكثير من الامال والطموحات بعد سنوات طوال من القهر والاذلال ومن ثم الاحتلال وما افرزه من انفلات امني خطر وتراجع كبير في مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

المواطن الموصلي كما هو حال باقي العراقيين ينتظر بفارغ الصبر تشكيل حكومة وطنية قوية قادرة على حسم الكثير من الملفات الشائكة وقيادة البلد نحو مستقبل زاهر . وحول ما ينتظره الموصليون من الحكومة الجديدة اجرت (المدى) الاستطلاع التالي:

يقول "وليد المولى" طبيب: ننتظر من الحكومة المقبلة ان تحقق الامن والامان لجميع العراقيين وذلك من خلال انشاء جيش وطني محترف يكون ولاؤه اولا واخيرا للوطن وللشعب بعيدا عن الولاءات الطائفية والعرقية والمناطقية فضلا عن تشكيل اجهزة امنية داخلية لملاحقة المجرمين والعابثين وتقديمهم للعدالة كذلك يجب تفعيل دور القضاء والاسراع بمحاكمة المتورطين بجرائم ضد العراقيين لكي يكونوا عبرة للاخرين .

ويضيف: كما ننتظر من الحكومة المقبلة ان تلتفت الى ما يعانيه العراقيون من تدهور ونقص في الخدمات الحياتية المقدمة لهم كالكهرباء والوقود وذلك من خلال انشاء مشاريع جديدة لتوليد الطاقة الكهربائية وبناء مصافٍ لتكرير النفط

اما المهندس بشار العبيدي فيقول: قبل كل شيء اتمنى من الحكومة المقبلة ان تعمل على نشر مبادئ العدالة والمساواة بين جميع اطياف الشعب العراقي بغض النظر عن كل انتماءاتهم وحل الميليشيات وتحسين مستوى الخدمات التي شهدت تراجعا ملحوظا خلال السنوات الاخيرة كما نطالب الحكومة بالاهتمام الجدي في حل مشكلة البطالة وايجاد فرص عمل للعاطلين لما لهذه المشكلة من تاثيرات خطرة على المستويات الامنية والاجتماعية والاقتصادية

الطالبة ورقاء قاسم تقول: انتظر من الحكومة المقبلة ان تبادر الى حل جميع المشاكل التي يعاني منها العراقيون ومنها مسألة الانفلات الامني الذي اصبح الهم الكبير لجميع العراقيين وارجو ان تقوم الحكومة بحل المشاكل الامنية من خلال الحوارات واللقاءات السياسية مع مختلف الفرقاء وان لا يتم استخدام الحلول العسكرية الا بعد استنفاذ جميع السبل الاخرى من اجل الحفاظ على ارواح العراقيين

اما الطالب عمر عبدالحميد فيقول . اتمنى من الحكومة الجديدة ان تباشر وفور تسلم مهامها باطلاق سراح جميع المعتقلين الابرياء من السجون التي تغص بهم مشيرا الى ان هناك الآلاف من الابرياء ما زالوا داخل السجون والمعتقلات بدون اي حق او سند قانوني مضيفا ان هذا الامر يولد الكثير من المشاكل والعذابات لهم ولعوائلهم

فواز محمد " ضابط سابق " يقول . ننتظر من الحكومة الجديدة ان تحارب الفساد الاداري والمالي الذي استشرى في جسد الدولة العراقية واصبح يهدد وجودها وذلك من خلال محاسبة المفسدين واحالتهم الى القضاء بغض النظر عن مواقعهم الوظيفية او الحزبية مضيفا ان اسباب تراجع مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين تعود بدرجة كبيرة الى انتشار الفساد في دوائر ومؤسسات الدولة

اما المحامي سالم الشمري فيقول: نتمنى من الحكومة المقبلة ان تعمل على نشر ثقافة التسامح وحقوق الانسان بين العراقيين كما ننتظر منها ان تعمل بشكل جدي على ايقاف جميع الانتهاكات بحق المواطنين مهما كانت الجهة التي تقف وراءها وتقديمهم الى العدالة لينالوا جزاءهم العادل.

### يوم عراقي

# المطلوب الآن

عامر حمزة

شاركنا جميعا في الانتخابات، أي أدينا ما علينا تجاه انفسنا وتجاه بلدنا. نعم اندفعنا جميعا لتوصيل اصواتنا بتنوعها واختلافها من اجل ان نكون جميعا معا من جديد. وكان فرحنا كبيرا للغاية فاستثمرنا الفرصة كاملة.

خرجنا جميعا وسعدنا لاننا رأينا بعضنا البعض في المراكز الانتخابية ولكن ما الذي حصل بعدها؟.. سمعنا عن حالات تزوير هنا وهناك، أدينا واجبنا على اكمل وجه ورحنا نتابع ما يصدر من تصريحات فتساءلنا مع انفسنا من جديد ترى ما الذي علينا ان نفعله؟ وهدأ قلقنا فالقوى السياسية تتحدث عن تشكيل حكومة وحدة وطنية قادرة على النهوض ببلدنا الذي اصابه الخراب والنهوض بنا لحياة اكثر حيوية وسلاما ولكن كيف..؟

ومرة اخرى عدنا ثانية للانتظار ومتابعة التصريحات المختلفة فزاد قلقنا ثانية وتساءلنا مرة اخرى مع انفسنا هل ينجح القادة السياسيون في تخطي الازمة.؟ لم نكن متعجلين ابدا فما جرى من خروقات يمكن التوقف عندها واتباع آلية ناجحة لحسم شأنها ورحنا نسمع عن مرشحين لرئاسة الوزراء فتعددوا ولم يصبنا اليأس ولكننا نريد ان نقول ان الاتفاق السياسي هو المطلوب الان بالذات. الاتفاق على ما نتعرض له من ارهاب وقتل وكيفية معالجته والاتفاق على وحدة البلد ونبذ الحس الطائفي والاتفاق على الدستور وتطبيقه في ارض الواقع لا على الورق.

### مصابون يروون تفاصيل يوم الخميس الدامي في الناصرية

# جرحى التظاهرات يحمّلون مسؤولي المحافظة ما حدث ويطالبون بمحاسبة مطلقي الرصاص

الناصرية/ حسين كريم العامل

لجأت قوات الشرطة والحرس الوطني في محافظة ذي قار للمرة الثالثة على التوالي وخلال فترة لا تتجاوز الخمسة عشر يوما الى استخدام الذخيرة الحية لمواجهة المتظاهرين على قرار رفع الاسعار والمحتجين على التلاعب في قوائم اسماء المتطوعين في قوات الجيش محققة بذلك اعلى الارقام في عدد ضحايا التظاهرات التي شهدتها المدينة حيث بلغ عدد الضحايا ثلاثة قتلى و٥٥ جريحا طبقا للمصادر الطبية ٠

(المدى) وعقب تظاهرة الخميس الدامي توجهت الى مستشفى الناصرية العام حيث يرقد الجرحى والتقت هناك عدداً من الشرطة والمتظاهرين والمارة الذين اصيبوا بعيارات نارية ليتحدثوا عن الاسباب التي ادت الى التظاهرة وعن مأساة المتظاهرين الذين يبحثون عن لقمة العيش.

* بداية الحكاية

عبد الرحمن عباس نوري، شاب عاطل عن العمل يبلغ من العمر ٢٣ عاما، تعرض للاصابة بطلق ناري نفذ من ساقه اليمنى، تحدث عن اسباب التظاهرة وما رافقها من اعمال العنف قائلا :

بعد اعلان اسماء المقبولين والمراجعات المتكررة التي لم تسفر عن نتيجة قرر المتطوعون التجمع صباح الاربعاء في ساحة الحبوبي والتوجه نحو مبنى المحافظة وعند انطلاق التظاهرة وفي الطريق فتحت الشرطة النار على المتظاهرين الذين استخدموا الحجارة للدفاع عن انفسهم وبعد ساعات من الاشتباك طلبت المحافظة وفدا للتفاوض مع المسؤولين لكن هذه المفاوضات لم تسفر عن حلول ناجعة للمشكلة فسرت شائعات عقب ذلك عن اتفاق ودعوة الى التجمع صباح الخميس في ساحة الاحتفال لتسجيل الاسماء مجددا وفعلا حضرنا يوم الخميس وانتظرنا عدة ساعات لكن لم يحضر احد من المسؤولين فقررنا عقب ذلك التوجه الى مبنى المحافظة للاعتصام هناك لكن حراس المبنى واثناء عبورنا جسر النصر القريب باغتونا باطلاق النار وجرحوا عدداً كبيراً منا فتفرقت التظاهرة وعاودت التجمع مرة اخرى قرب المحافظة مما استدعى ذلك تدخل احد ممثلي منظمات المجتمع المدني الذي طلب منا الهدوء والدخول على شكل وجبات الى ساحة المحافظة لتسجيل اسمائنا وما ان دخلت الوجبتان الاولى والثانية حتى بادرت قوات الشرطة والحرس الوطني باطلاق النار من الابراج وسطح المبنى على المتطوعين مما ادى الى سقوط المزيد من الضحايا وقد تعرضت للاصابة على اثر ذلك وتم نقلي الى المستشفى مع اربعة اخرين من قبل فوج المغاوير الذي تعامل بانسانية مع المتظاهرين على عكس القوات الاخرى.

-وهل كنتم مسلحين ؟

-لا ، ابدا ٠ ولو كنا مسلحين لتجاوز عدد الضحايا الارقام المذكورة واصبحت الخسائر اضعافاً مضاعفة.

-هل خرج احد المسؤولين وقابل المتظاهرين لتهدئة الوضع ؟

-لو بادر احد المسؤولين لتهدئة الوضع لما حصل الذي حصل وما سقط هذا العدد الكبير من الضحايا. واني اطالب بمحاسبة من اطلقوا الرصاص على المتظاهرين واحمل مسؤولي المحافظة مسؤولية ما حدث.

❖ B.K.C

اما علي هاشم محمد ١٨ عاما الذي اصيب في تظاهرة الخميس بطلق ناري في القدم اليمنى من رشاش B.K.C كما يدعي فقد روى ما حدث له قائلا:

لقد واجهتنا قوات الشرطة باطلاق النار ولم تستخدم أي وسيلة اخرى من وسائل تفريق المتظاهرين وقد تعرضت للاصابة مع ثلاثة جرحى في الركن المقابل لمبنى المحافظة وقد رايت اضافة الى العسكريين شخصاً مدنياً يحمل رشاش B.K.C ويطلق النار بكثافة على المتظاهرين من فوق سطح المحافظة، وحمل المسؤولين في المحافظة مسؤولية ما حصل قائلا:

لقد ترك المحافظ ورئيس مجلس المحافظة وقائد الشرطة المحافظة وذهبوا الى الحج غير عابئين بما يجري وانا احملهم المسؤولية كاملة كما احمل من تلاعبوا باسماء المتطوعين ليسجل اتباعهم مسؤولية ما حدث ونفى حصول أي تحقيق قضائي في الحادث على الرغم من مرور اكثر من ثلاثة ايام مشيرا الى عدم حضور قاضي التحقيق لتدوين اقوال الضحايا.

ومن جانبه روى الشرطي وسام كريم احد منتسبي فوج مغاوير الصادق الذي اصيب بطلق ناري بالعضلة ما حدث قائلا :

لقد كنت ضمن القوى المكلفة بحماية التظاهرة وقد كانت التظاهرة غير مسلحة وعندما تعرض المتظاهرون لاطلاق النار واصيب عدد منهم بجروح بادرت الى اخلاء المصابين لكن احدى الاطلاقات اصابتني وانا اقوم باخلاء احد المارة الذي اصيب بطلق ناري بعنقه وفارق الحياة وكان صبيا بعمر ١٤ سنة ٠ وابدى وسام استغرابه من كثافة اطلاق النار بشكل عشوائي على المواطنين وابدى اسفه على ما حصل للصبي الذي فارق الحياة.

اما عباس جواد (١٨ عاماً) الذي اصيب بطلق ناري اخترق ساقه فقد ذكر انه لم يشترك بالتظاهرة وانه تعرض للاصابة حينما كان موجودا بمحل النجارة الذي كان يعمل فيه والكائن في منطقة كراج بغداد القديم التي تبعد اكثر من كيلو متر عن مبنى المحافظة.

كما روى القصاب شاكر جبر عطية الذي اصيب ظهر الخميس بإطلاقة B.K.C ما زالت مستقرة في جسمه قصة مماثلة قائلا:

لقد تعرضت للاصابة عندما كنت اسير قرب دائرة البريد في الشارع المحاذي للمحافظة حيث كنت ذاهبا الى احد المطاعم في صوب الشامية لاستحصال ثمن اللحوم فانا اعمل قصابا وقد حصل لي ما حصل والى الآن (يوم السبت) لم تجر لي عملية جراحية ولم يسمح بنقلي الى مستشفيات البصرة بالرغم من مطالبتي بذلك.

* قلة خبرة

في حين كشف الشرطي ضياء ناصر حسين من فوج الطوارئ الذي تعرض لكسر في الحوض عن حداثة وقلة خبرة بعض عناصر مكافحة الشغب قائلا:

في اول يوم داومت فيه بسلك الشرطة كلفت ضمن سرية مكافحة الشغب بمواجهة التظاهرة ولم اتسلم يومها سوى مصدة للوقاية من الاحجار وحين انطلقت التظاهرة تعرضت للاصابة بحجر كبير نقلت على اثره الى المستشفى.

وعبر ضياء عن استيائه من استخدام الرصاص ضد المتظاهرين واكد امكانية تفريق التظاهرة من دون اراقة دماء فيما لو تم تجهيز سرية مكافحة الشغب بخراطيم المياه والغازات المسيلة للدموع والاطلاقات المطاطية والوسائل الاخرى المستخدمة في الدول الاخرى المجاورة.

وحمل ضياء مسؤولي المحافظة مسؤولية ما حصل كونهم اعلنوا اسماء المتطوعين والغوها فيما بعد على حد قوله.

فيما اكد احمد كاظم ٢١ عاما الذي اصيب في ركبته بطلق ناري اطلاق النار على المتظاهرين من قبل مدنيين كانوا فوق سطح احد الابنية المجاورة للمحافظة قائلا:

لم اكن ضمن التظاهرة وقد تعرضت للاصابة حينما كنت في طريقي الى فندق الجنوب القريب من المحافظة وقد تعرضت الى اطلاق النار من احدى البنايات المجاورة لمبنى المحافظة وانا احمل المسؤولين مسؤولية ما حصل من اعمال عنف كان يمكن تجاوزها لو لجأوا الى التهدئة ونصح احمد كبار مسؤولي المحافظة بتقديم استقالتهم.

### السفارة الامريكية لم تؤكدها و(الاسلامي) نفى مشاركته فيها

# مصادر دبلوماسية: مسؤولون امريكيون يجرون اتصالات مع قادة الجماعات المسلحة العراقية

بغداد / زهير رضوان

ذكرت مصادر دبلوماسية غربية ان مسؤولين امريكيين يجرون الآن محادثات مع بعض قادة الجماعات المسلحة العراقية لاستغلال الصدع الحاصل بينهم وبين الجماعات المتشددة مثل القاعدة لسحب القادة المحليين إلى العملية السياسية. وذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان صدامات عنيفة قد اندلعت بين جماعات مسلحة عراقية والقاعدة في عدة مدن في "المثلث السني" شملت مدن: التاجي واليوسفية والقائم والرمادي، ويبدو ان هذه الصدامات تصاعدت في الآونة الاخيرة.

وفي مقابلة اجرتها الصحيفة مع دبلوماسي غربي لم تحدده بالاسم، دعم وجود هذه المحادثات وقال ان الامريكيين أجروا نقاشات وجهاً لوجه مع المتمردين في "ميدان المعركة" وبانهم يجرون اتصالات مع قادة التمرد عبر وسطاء.

وقال الدبلوماسي ان الهدف هو استثمار التصدعات الحاصلة بين الجماعات المحلية التي تهدف الى طرد القوات الامريكية والجماعات المتطرفة مثل القاعدة التي اثارت استياء العديد من العراقيين لقتلها الجماعي للمدنيين العراقيين. وقال الدبلوماسي ان المحادثات التي جرت وتجري داخل العراق وخارجه قد بدأت في فصل الخريف الماضي.

وقال الدبلوماسي ان الامريكيين سبق لهم الاتصال بالمتمردين، لكن هذه المفاوضات هي اكثر اهمية.

وذكرت الصحيفة ان الدبلوماسي الغربي اكد ان المباحثات الامريكية مع قادة الجماعات المسلحة العراقية تهدف إلى استغلال الرغبة الجديدة لدى العرب السنة في المشاركة بالعملية السياسية التي ترسخت عبر مشاركتهم بكثافة في الانتخابات الماضية.

ولكن الدبلوماسي اكد ان المباحثات لم تقدم ضماناً لاستسلام الجماعات المسلحة او حتى وقف اطلاق النار.

من جانبها رفضت السفارة الامريكية تأكيد وجود مثل هذه الاتصالات وقالت في ردها على سؤال لـ (المدى) حول الموضوع امس (ان السفارة الامريكية لا تستطيع ان تؤكد أي لقاء بين مسؤولين امريكيين ومتمردين عراقيين).

أما وزارة الدفاع العراقية فقد نفت على لسان متحدثها الاعلامي محمد العسكري اي علم لها باجراء مثل هذه الاتصالات.

وقال العسكري في اتصال هاتفي اجرته مع (المدى) أمس (ان وزارة الدفاع العراقية لا علم لها بهذه الاتصالات كونها تجرى بعيداً عن الوزارة ان وجدت)، موضحاً ان من (الممكن ان تكون المشاورات مع احدى الكتل السياسية التي توفر غطاء للجماعات المسلحة).

وحول سؤال لـ (المدى) عن مدى التزام وزارة الدفاع العراقية بنتائج هذه المباحثات ان تمت فعلاً اكد العسكري (ان وزارة الدفاع لها دور تنفيذي، وهي تتبع القرار السياسي للحكومة)، مشيراً إلى (ان هذه المعلومات ان صحت فسيكون هناك تفاهم بين الحكومة العراقية والجانب الامريكي).

ونقلت صحيفة النيويورك تايمز عن مصادر لم تسمها ان امين عام الحزب الاسلامي طارق الهاشمي كان قد اجرى لقاءات دورية مع قادة الجماعات المسلحة العراقية لوقف العنف ابان الانتخابات الماضية.

واوردت الصحيفة تعليقاً للهاشمي حول المباحثات قال فيه: "انه لا يظن ان المحادثات قد احرزت تقدماً" موضحاً ان العقبة الرئيسة التي تعترض التقدم هي طلب المتمردين جدولاً زمنياً لانسحاب القوات الامريكية، وهو الامر الذي كرر الرئيس الامريكي جورج بوش رفضه مؤخراً.

من جهته اعتبر نائب الامين العام للحزب الاسلامي العراقي السيد اياد السامرائي ان المعلومات التي اوردتها صحيفة النيويورك تايمز حول اتصال امين عام الحزب الاسلامي طارق الهاشمي بقيادات التمرد عارية عن الصحة، موضحاً ان ما ورد للهاشمي من تعليقات على الموضوع هو تقييم وليس معلومات.

وقال السامرائي في تصريح خاص بـ (المدى) امس ان الحزب الاسلامي لم يكن جزءاً من أية مباحثات بين الامريكيين والمتمردين ان وجدت.

موضحاً ان "المقاومة العراقية هي جهة فاعلة في الشأن العراقي بغض النظر عن موقف الفرقاء السياسيين منها" معتبراً التفاوض معها امراً واجباً من اجل الاستقرار.

وقال الدبلوماسي الغربي لصحيفة نيويورك تايمز انه يأمل بأن الجماعات المسلحة قد تقتنع بأن الحكومة العراقية الجديدة التي ستضم قادة سنة سوف تدعم رأيها.

وقال الدبلوماسي (وفقا للمبدأ الاسلامي، وكذلك المبادئ الديمقراطية لا يمكن ان تكون هناك مقاومة مشروعة ضد حكومة شرعية، اذا امكن لنا التوصل الى تفاهم مع بعضنا البعض، أي بين المقاومة كما يسمونها وقوات التحالف، حينها سوف يتحولون الى الزرقاوي والجماعات الارهابية".

وتقول الصحيفة: ان الدبلوماسي المذكور لم يحدد الجماعات التي تحدث اليها الامريكيون، لكن يبدو أن الجماعات المذكورة تضم الجيش الاسلامي في العراق وجيش محمد، ويعتقد "ان هاتين الجماعتين تضمان عراقيين وطنيين واعضاء سابقين في حزب البعث المنحل" على حد تعبير الصحيفة.

وهدف هذه الجماعات طرد القوات الامريكية من العراق، وهي الرغبة السائدة في اوساط العرب السنة بينما تهدف القاعدة الى جعل العراق دولة خلافة اسلامية. وفي مقابلات اجرتها صحيفة نيويورك تايمز مع الجماعات المسلحة قال المسلحون: ان هنالك كراهية واسعة للقاعدة في صفوف العراقيين موجهين لومهم الى القاعدة في التفجيرات الدموية بالسيارات المفخخة او بالاحزمة الناسفة التي قتلت آلاف العراقيين حتى الان.

وقال أبو عمر، وهو الاسم الحركي لعضو في الجيش الاسلامي العراقي في (أبو غريب)، لصحيفة نيويورك تايمز "نحن عراقيون، اما القاعدة فهي قادمة من خارج حدودنا، انهم شوهوا سمعة المقاومة النبيلة في داخل العراق".

ويعتبر الامريكيون والعراقيون ان الصراع بين الحركات المسلحة يقدم فرصة واعدة خصوصا للمشاركة الكبيرة للمصوتين السنة في الانتخابات. وفي العديد من المدن تعاون المسلحون مع الانتخابات بوقفهم اطلاق النار بينما هددت القاعدة بالانتقام. وفي الرمادي، على سبيل المثال، وفر المسلحون الامن للعديد من مراكز الاقتراع.

وقال الدبلوماسي (نحن في المراحل الاولى من العملية. وتجري الان مباحثات مع الاشخاص الذين يعرفون او يتفاعلون مع هذه الجماعات او يؤثرون عليها. كانت هناك مباحثات مع الذين كانوا قادة ميدانيين او مازالوا يعتبرون انفسهم قادة ميدانيين".

التحدي الوحيد الذي يواجهه الامريكيون الان هو تحديد وتشخيص قادة هذه الجماعات، خاصة ان هناك عشرات المجموعات غير المرتبطة مع بعضها.

وقال ابو امين، وهو قائد احدى الجماعات من منطقة اليوسفية ونقيب سابق في الجيش العراقي: ان الامريكيين كانوا مهتمين بوجه خاص بتأمين المساعدة ضد القاعدة.

وقال أبو أمين عن الامريكيين "نحن نعرف مع من يلتقون" واضاف: ان الامريكيين طرحوا عدة اسئلة حول القاعدة : "هل لك علاقة مع القاعدة؟ هل بأمكانك مساعدتنا في مهاجمة القاعدة؟ هل بأمكانكم اجتثاث القاعدة من العراق؟" واشار الى ان النتيجة الاولى لهذه المباحثات ظهرت في كانون الاول عندما اطلق الامريكيون سراح سطام الكعود "كمبادرة حسن نية" لاقناع المسلحين بالتعاون. وكان الامريكيون قد اطلقوا سراح الكعود مع اكثر من ٢٠ معتقلا، بالرغم من معارضة الحكومة العراقية.

وقال ابو امين: ان اطلاق سراح هؤلاء قد لقي ترحيبا من العديد من الجماعات لكن السفير الامريكي، زلماي خليلزاد، قال للصحيفة :ان اطلاق سراح الكعود لا علاقة له بمزاعم المسلحين. بينما قال الكعود للصحيفة من محل اقامته في الاردن: إنه لا يعلم ان كان اطلاق سراحه جزءا من صفقة مع المسلحين لكنه قال: انه اثناء زيارته لمحافظة االانبار بعد اطلاق سراحه تقدم اليه اشخاص عرفوا انفسهم بأنهم قادة للمسلحين وقال الكعود: ان هؤلاء اخبروه بأنهم كانوا يجرون محادثات سرية مع الامريكيين.